

محاضرة بعنوان: مفتاح النهضة العربية

القاها: نقيب الصحافة اللبنانية

محمد البعلبكي

الجمعة 12 نيسان 2013



ألقى نقيب الصحافة اللبنانية الأستاذ محمد البعلبكي محاضرة في قاعة النادي الثقافي العربي يوم الجمعة 12 نيسان 2013 تحت عنوان مفتاح النهضة العربية بحضور جمهور ثقافي متميز.

تناولت المحاضرة بالتحليل الموضوعي العناصر الأساسية التي ارتكزت إليها النهضة العربية الإسلامية خلال تاريخها الطويل.

وركز النقيب بشكل خاص على الدعوة إلى التزام المنطق العقلي لفهم التطورات الاجتماعية، وأشار بوضوح إلى أن الدعوة الإسلامية والشرع الحنيف إنما بشرا بالعقل لفهم هذه الدعوة بوصفها تمثل ثورة على الواقع المتخلف الذي كان سائداً.

ان تطور الحضارة العربية منذ انطلاق الدعوة الاسلامية وقدرة هذه الحضارة على تغيير مسار التاريخ انما كان بسبب استخدام المنهج الفقه لفهم المحتوى الانساني والقيمي لها.

من هنا شكلت الحضارة العربية النموذج الامثل للتطور الانساني بخلاف الدعوات المغرضة التي ادعت بتعارض الاسلام والايمان مع العقل.

وقد استند النقيب في تحليله الى الكثير من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية. وخلص نقيب الصحافة الى النتيجة الواضحة التالية: ان مفتاح النهضة العربية التي تجلت بهذه الحضارة انما كان العقل فيها، كان سيد الفكر والتطور والمسار الانساني العربي.

